لفظ زيد ومن نصب المعطوف مع الماضي قوله تعم جاعل الليل سكنا فنعل محذوف على العطف
وبالوصف المذكور على قول السيرافي وابن ابي العافية والشلوبين كما سبق في هذا معطي زيد
درهما امس وان لم يكن ماضيا فالنصب بجاعل نفسه وغير عطف المنسوق من بقية التوابع
كعطف النسق واجاز الكوفيون الجر في العطف على المنصوب كهذا ضارب زيدا وعمرو وقالوا
حملا على موضع زيد لانه يكون مخفوظا واما الوصف المضاف المحلى بال فيجوز في المعطوف عليه
الوجهان محلى بال نحو الضارب الغلام والجارية او مضافا لما فيه ال نحو الضارب الغلام
وجارية المراة او لضمير ما فيه ال كالمشتري الناقة وفصيلها ومنه قول الشاعر الواهب المائة
الهجان وعبدها بنصب عبد وجره وان خلا مما ذكر وجب نصبه نحو الضارب الغلام
وزيدا اذ لا يقال انا الضارب زيد بالجر خلافا للفراء واعلم ان نصب المعطوف مع المحلى
بال بالوصف نفسه لان صلة ال لا يعمل الا مطلقا على الصحيح كما سبق والله اعلم وكل ما قرر لاسم
فاعل يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في
معناه كالمعطى كفا فاكتفى جميع ما تقدم ذكره لاسم الفاعل ولاسم
المفعول بلا تفاضل في ذلك والذي تقدم لاسم الفاعل انه اذا كان مجردا من ال لا يعمل
ماضيا على الصحيح ويعمل حالا او مستقبلا معتمدا على شيء قبله كما ذكر وان صلة ال يعمل مطلقا
على المشهور فتقول زيد مضروب ابوه الآن او غدا او مضروب الزيدان الآن او غدا
وما مضروب الزيدان الآن او غدا ولا يعمل ماضيا هنا بخلاف المحلى بال كجاء المضروب
ابوها امس او الآن او غدا واسم المفعول حكمه في المعنى والعمل حكم الفعل المبني لما لم يسم
فاعله فكما تقول ضرب العبد وقيل الزيدان بالرفع على النيابة تقول امضروب العبد
وما معمول الزيدان بالنيابة عن الفاعل وهذا هو المشار بقوله فهو كفعل صيغ للمفعول
في معناه الى آخر البيت فالمعطى مبتدا وهذا اسم مفعول يطلب مفعولين الاول ضمير
مستتر عائد على الالف واللام في المعطى وهو النائب عن الفاعل وكفا مفعوله الثاني
ويكتفي خبر المبتدا فان اسم المفعول على وزن فعيل لم يعمل هذا العمل واجاز ابن عصفور
رحمه الله نحو مررت برجل كحيل عينه بالرفع ورايت رجلا قتيلا امه بالرفع ايضا والله اعلم
وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود المقاصد الورع

ولذا

ولذا يشير الى اسم المفعول المتقدم فيجوز ان يضاف لما ارتفع به فتقول في زيد مضروب
اخوه الآن او غدا زيد مضروب الاخ ومثله الورع محمود المقاصد والاصل الورع محمودة
مقاصده برفع مقاصد على انها نائب الفاعل فلما اضيف استتر الضمير في اسم المفعول
صار عائدا على الورع وكان اصله الهاء في مقاصده فصار نائب الفاعل وتقول زيد مضروب
الاخوين بالاضافة والاصل مضروب اخواه وسياتي ذكر شيء من ذلك في الصفة المشبهة
والنصب ولا يجوز ذلك في اسم الفاعل فلا تقول في زيد ضارب ابوه عمرا ضارب الاب عمرو
تنبيه اعلم ان اضافة اسم المفعول الى مرفوعه فيه مجاز فاذا قلت زيد مضروب اخوه كانت
النسبة التي هي الضرب مسندة الى الاخ فاذا قصدت الاضافة حولت الاسناد عن
الاخ الى ضمير زيد فازلت نسبة الضرب من الاخ وجعلت في مضروب ضميرا يعود على زيد
بطريق المجاز لانه ليس مضروبا في الحقيقة فيصير الاخ فضلة فان شئت اضفت كزيد
مضروب الاخ وان شئت نصبت الاخ على التشبيه بالمفعول وقس عليه ما لم يذكر كزيد
مضروب العبد والورع المحمود المقاصد واما الضمير في نحو معطيك ومعطيه والمعطيك
والمكرمي والمعطيه فالاخفش وهشام على انه في محل نصب مطلقا والرماني والزمخشري
في محل جر مطلقا وهو ايضا احد قولي المبرد واجاز الفراء الوجهين وسيبويه والمصنف واكثر
المحققين انه يحكم للضمير بما يحكم للظاهر فالضمير في المعطيك في محل نصب لان الظاهر
الخالي من ال اذا وقع موقعه ينصب نحو المعطي زيدا والضمير في معطيك وضاربك
في محل جر لان الظاهر الواقع موقعه يجب جره باعتبار ان معطي وضارب غير منون
مع الضمير فاذا استعملا مع الظاهر فكذلك كهذا معطي زيد وضارب زيد بجر زيد
ولا يجوز نصبه لانه حل محل الضمير والوصف مع الضمير المتصل لا ينون بخلاف المنفصل
كهذا ضاربك ايك الا فيما حكاه ابو حيان عن هشام انه يجيز التنوين مع الكاف ونحوها
كهذا ضاربنك والصحيح خلافه والله اعلم ابنية المصادر فعل قياس
مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا الفعل الثلاثي المتعدي المفتوح العين
قياس مصدره فعل بفتح الفاء وسكون العين كضرب ضربا وورد وردا ورد ردا و
كذا الثلاثي المتعدي المكسور العين كامن امنا وسمع سمعا وفهم فهما وقيل لا يقاس الا عند

Copyright © King Saud University